المقدمة:

- **دراسة المجتمع :**

ان البناء الاجتماعي هو الذي يحدد الفلسفة التربوية التي تسود المجتمع ، وينبغي لأهداف المركز الشبابي والرياضي ان يكون على صلة وثيقة بالحياة الحاضرة التي يعيشها الفئة المستفيدة من النادي وكذلك بالظروف الاجتماعية التي يعيشونها حتى تتحقق الفائدة المرجوة منه.

ولايوجد مجتمع بقي على حاله دون ان يتطور ويتغير باستمرار من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، ويحدث هذا التغيير نتيجة لعوامل كثيرة لذلك يتطلب الامر مراعاة هذه العوامل والأثر الذي تحدثه في المجتمع عند التخطيط ووضع الأهداف المرجوة من المركز.

ولدراسة العوامل الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع يستدعي ذلك جمع البيانات عن الامور التالية :

1. انتشار التعليم والثقافة في المجتمع.
2. مقدار التقدم التكنولوجي.
3. العادات والتقاليد والعقائد الدينية السائدة في المجتمع.
4. مشاكل واحتياجات المجتمع .
5. مقدار اوقات الفراغ .
6. اتجاهات المجتمع نحو الترويح عن النفس وقيمته التربوية.
7. اهتمامات المجتمع بفئة الشباب والتربية الرياضية.

لذلك لابد من الاهتمام بالمنتفعين من هذا البرنامج والمشكلات التي تواجههم ، وايضا النهوض بهم لمواكبة هذا التقدم المعرفي والعلمي الذي لحق بشتى المجالات ، والذي اثر بدوره بزيادة اوقات الفراغ لدى الشباب والذي ترتبت عليه الكثير من المشاكل ، ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة لمثل هذه المراكز لاستثمار وقت الفراغ والنهوض بفئة الشباب.

ولذا فانه من ضوء الفلسفة التربوية والاجتماعية بما يتماشى مع الاتجاهات السياسية والاقتصادية السائدة في المجتمع لابد من تخطيط المركز بحيث يتفق واهداف المجتمع .

- **دراسة الافراد المنتفعين من النادي :**

لابد من دراسة الافراد الذين يعد لهم المركز وذلك لانه اذا تم الاقتصار على الاسس الاجتماعية فان ذلك سوف يعني اغفال اهم العناصر في العملية التخطيطية.

ولقد ادت البحوث وتجارب علم النفس الي نتائج هامة عن اهمية دراسة خصائص مراحل النمو واستطلاع ميول واتجاهات ودوافع الافراد المنتفعين ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم والكشف عن مسوتى اتسعدادهم وقدراتهم ومهاراتهم.

ويمكن الاستفادة من هذة الدراسة في:

1. معرفة قدرات الافراد وبذلك يمكن الكشف عن مدى ما يمكن ان يحقق الفرد من نجاح ومدى ما يحتاج اليه من توجيه وارشاد في النشاط.
2. معرفة استعدادات الفرد ومن خلالها يمكن توجيه الفرد الي ما يناسبه من الوان النشاط وكذلك في اتاحة الفرص التي تجعله يختار ما يستطيع ممارسته من المهارات بسهولة.
3. الكشف عن الصلة بين ميول الفرد وقدراته ومهاراته واستعداداته.
4. مساعدة الافراد من ذوي الميول المشتركة والمتشابهة في هواياتهم على التلاقي وتكوين الجماعات.
5. ربط النشاط بحاجات الافراد.
6. اختبار النشاطات المختلفة وطرق الاشراف المناسبة لسن ونوعية الافراد.
7. الرقي والتطور في الناحية الرياضية لافراد المجتمع وتوظيفيها بما يخدم المجتمع.
8. استثارة دوافع الافراد للاشتراك الايجابي.

- **دراسة الامكانات:**

لا يقتصر دور المركز على الامكانات المادية فحسب بل تشمل الامكانات البشرية ،اذن ان مجموع الافراد الذين يشرفون على التخطيط والتنظيم والادراة يعتبرون على درجة كبيرة من الاهمية ونظرا لحركة العنصر البشري وفعاليته في تحقيق التعاون الذي يساعد في تحقيق النجاح المنشود من المركز ولا يعني ذلك اغفالا للامكانيات المادية فالجانب التمويلي له اهمية كبيرة في تحقيق سبل النجاح ويتيح الفرصة لادراة الاحتياجات من ادوات واجهزة ووسائل ترويجية وتوفير الخبرات والمهارات البشرية .

- **تحديد الاهداف المراد تحقيقها:**

لكل مركز اهداف محددة يحاول بلوغها من خلال ادراته وذلك حتى يحقق الهدف المرجو من انشائه لذلك ينبغي تحديد اهداف المركز بدقة وبوضوح ليساعد على بناء الجوانب المختلفة له وتوجيهه الي الطريق الذي يجب ان يسلكه لتتحقق الغاية منه .

وبالرغم من اختلاف الاهداف تبعا لاختلاف المجتمعات وفلسفتها الا انه لا بد من مراعاة المعايير التاية في تحديد الاهداف :

1. ان تنبع الاهداف من الفلسفة التربوية المعاصرة ومن حاجات المجتمع واتجاهاته
2. ان تكون الاهداف متناسبة مع المرحلة العمرية للافراد
3. ان تكن الاهداف متناسبة مع البيئة الجغرافية والاجتماعية
4. ان تكون الاهداف واضحة حتى يكون لها القدرة على التوجيه الي الطريق المنشود لتحقيق الغاية من المركز
5. ان تكون الاهداف واقعية يمكن تحقيقها في ضوء الامكانات البشرية والمادية المتاحة ومراعية لظروف المجتمع ومشاكله
6. ان لا تقتصر الاهداف على مجال دون الاخر.

- **اختيار اوجه النشاط :**

لابد عند اختيار اوجه النشاط مراعاة كافة الاهداف المرجوة وهذا الاختيار يتم وفقا لاسس تربوية اجتماعية وسيكولوجية لذلك يجب مراعاة المبادئ التالية عند اختيار اوجه النشاط:

1. ان تتناسب اوجه النشاط مع طبيعة الافراد من حيث استعداهم وقدراتهم ومستوى مهاراتهم
2. ان يوضع في الاعتبار نوع الجنس حيث ان اوجه النشاط تختلف من جنس لاخر
3. تنويع النشاطات الرياضية والاجتماعية وذلك حتى يتكمن الافراد من اختيار النشاطات التي تشبع ميولهم وحاجاتهم وتتماشى مع اتجاهاتهم
4. ان يكون هناك تنوع في مستويات النشاط حتى يتسنى لكل فرد اختيار المستوى الذي يتماشى مع مهاراته ومراعاة الفروق الفردية بين الافراد.
5. تحقيق مبدا الامان والسلامة ومراعاة مستويات الافراد من الناحة الصحية والبدنية
6. ان تحقق النشاطات الفائدة المرجوة منها عند اقبال الافراد على الاشتراك فيها
7. ان لا تتعارض مع العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة في المجتمع.

- **سبب اختيار المشروع :**

الاوضاع التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي يتقدمها الحصار الاسرائيلي واثره على مجمل القضايا الحياتية في فلسطين ومن ضمنها الراضية ،فهي تمر بواقع صعب جدا بسبب تعرض معظم الملاعب والاندية للتضييق المستمر لذا ظهرت الحاجة الى وجود مكان ملائم ومجهز لاداء الالعاب والانشطة الرياضية المختلفة وذلك حتى يساهم في رفع المستوى الرياضي بشكل عام .

والسبب الاخر : هو ازدياد عدد السكان بالاضافة الى افتقار مدينة جنين الى اماكن للترفيه وقضاء وقت الفراغ كل ذلك ادى الى الحاجة الى انشاء مركز رياضي ترفيهي يحتوي على كل العناصر المطلوبة لاستيعاب جميع الانشطة الرياضية المختلفة .

- **وصف المشروع :**

كما اوردنا سابقا فالمشروع يلبي جميع احتياجات الشباب الرياضية والترفيهية والجسمية وبذلك ينقسم المشروع الى وظيفتين رئيسيتين وهي كالتالي :

1. القسم الاول : وهو الاساسي ويشمل القسم الرياضي الذي يحتوي على الملاعب المختلفة واحواض سباحة مفتوحة ومغلفة ، وامكن العلاج الطبيعي من ساونا وجاكوزي وحمامات البخار وصالة العاب مجهزة باحدث الادوات الرياضية ،كما يحتوي على ملاعب داخلية لكرة السلة والطائرة وكرة الطاولة بالاضافة الى قاعات للدورات التدريبية في مجال الرياضة.
2. القسم الثاني : وهو القسم الترفيهي والذي يحوي مطعم رئيسي وكافيتيريات ومطاعم خارجية وصالة بلياردو ،تراسات ،مساحات خضراء ومصلى بالاضافة الى القاعة متعددة الاغراض لعقد الدورات التدريبية ولتقديم نوعية مختلفة المجالات وارشادات عن الطعاموالحمية الغذائية ...وغيره.